

المدير :

عبد الله كنون

العدد 449 - السنة 20

20 ربيع الاول عام 1404

27 دجنبر 1983

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

السلامة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتنون الميثاق
صدق الله العظيم

ذكرى مولد الرسول الكريم عليه الصلاة والتسليم

عليهم سبحانه طيرا يعلم الله
حقيقتها وأحجامها . فكانت حادثة
كسر الفيل وانهازم أصحابه من
الارماصات العديدة لسيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ، وهي هوارق
العادة التي تكون قبل النبوة
والرسالة تأسيسا لها كاختلال
الغمامة له صلى الله عليه وسلم
قبل البعثة .

على أن الامة المحمدية قد
أرسلت خلافاً لها على أن
ولادته صلوات الله وسلامه عليه
قد وقعت في السنة الاولى من
حادثة الفيل الموافقة لسنة 671
ميلادية صبيحة يوم الاثنين تاسع
او ثنائي عشر من ربيع الاول .
فصار ذلك اجماعاً أو شبه اجماع
للامة الاسلامية شرقاً وغرباً
وأحد المسلمون ذلك بجعله عيداً
تتلى فيه السيرة النبوية وتشرف
الاسماع بالامداد المصطفوية
شعراً ونثراً . ومدح رسولنا صلى
الله عليه وسلم لم يحظ من
الامور المستعجلة ، فانه قد قدم
سلام رب العالمين . وقد سجلت
المدح الشريف المكتب المنزلة
على الانبياء والمرسلين وتكرر
مدحه صلى الله عليه وسلم في
غير ما آية من الذكر الحكيم
بل القرآن الكريم كله مدح له
عليه الصلاة والسلام باعتباره
معجزته الكبرى الدالة على
اختيار رب البرية تلك الشخصية
المحمدية العظيمة لتحمل الامانة
على تبليغ الرسالة الربانية الى
جميع الخلق منذ أول البعثة
الشريفة الى أن يرث الله
الارض ومن عليها ، فلو فرض
أن ليس في القرآن الكريم
مدح لسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم لسكنى قومه جل ذكره .
واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما
اتواهم من كتاب وحكمة ثم
جاءهم رسول مصدق لما معهم
لثبوتن به ولتقويه ، قال "أقرتم
وأخذتم على ذاتكم اصري قالوا
أقرنا قال فاهتدوا وأنا معكم

بقلم الاستاذ احمد الزيتوني

خلدت الكفر والجهالة وأشرفت
بولادة سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم تباهير الانوار اليمانية
وتوارت غياهب الشرك وأشرق
نور التوحيد واضمحلت بفضل الله
عبادة الاوثان وفتحت في وجه
البشرية أبواب العلوم والعرفان ،
وقد وقع خلاف واسع في عام
ولادته صلى الله عليه وسلم وفي
شهرها وفي يومها وهل هي في
الليل أو في النهار ، والسبب في
ذلك ان الامة العربية في أعصرها
كانت امة امية لا تعني بضبط
التواريخ ضبطاً محكماً ، الا ما كان
في نظرهم - من الامور والحوادث
الخطيرة كحادثة الفيل التي أراد
بها الاعداء هدم الكعبة المشرفة
واغارة المسجد الحرام فاستعملوا
لذلك قوة لا طاقة للعرب وحفظه
الكعبة المشرفة وخدام الحرم بها
ولا يصدها وهي الفيلة التي
جعلتها في مقام الخيل والابل
التي يمهدها العرب ولا يعرفون
سواها . ومن ثم تدخلت يد رب
العزة الجامي الحقيقي لعبي
الحرم والبيت فجعل كيدهم في
تضليل وخسار وهلاك بأن ساط

جرت عامة الامم الاسلامية
هزقا وغربا بالاحتفال في شهر
ربيع الاول بالمولد النبوي الشريف
مولد سيدنا محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم ، وقد اتخذ
المسلمون زمن الولادة الشريفة
يوم عيد وفرح وبهجة وسرور
تبسط فيه موائد العزم والاعزام
وتتواصل فيه الاصدقا والغو
الارحام ويوسع فيه على الضعفاء
والفقراء والارامل واليتام وتتل
السيرة النبوية والامداد المصطفوية
شعراً ونثراً ويستمعها العكبار
والغيايب ولا سيما النشء الذي
يجب أن يتربى - بسماعها -
على حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحب دينه والعمل بسنته
لقول صاحب التوقيات :

فرست بقلبي حبه زمن العبا
فوالله ما من حبه اقروغ
يحتفل بالمولد الشريف في
المساجد وفي البيوت وفي
الاداعات المسموعة والمرئية وفي
الصحافة اليومية وغير اليومية
احياء لغرض ولادة خير الخلق
أجمعين وسيد الانبياء والمرسلين
شكراً لرب العالمين الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ، رحمة
للعالمين ، فأنقذ سبحانه بالطلعة
النبوية الشريفة البشرية من

السلامة الصدي

في عام 1291 الهجرة طبعاً ، مانت عدة من
خيل - ول المغزن في يوم شديد الحرارة بنزهة ، على
ضفاف سبو ، وبلغ ذلك الى الشيخ محمد بن المدني
كنون فقال :

مانت عناق الخيل حزناً اذ رأت
مودة الاعداء فينا قد فشت
وما أعدت له من جهاد
عطلت بيت رائج وغاد
أليس ذو اللب أحق منها
بالحزن والموت فعند عنها

وتمر على هذه الحادثة التي أوجت الى هذا
العالم الكبير بملك المقطوعة المعبرة مائة وعشرة
اعوام ، والحال على ما هو عليه اذ ذاك في العالم
الاسلامي حتى يومنا هذا ، اغراقاً في السلبية وامعاناً
في اللامسؤولية أمام التحديات التي تواجهها الشعوب
الاسلامية والمواقف العدوانية من الغرب المستأسد
ودولة الاستعمارية .

وبالرغم من أن القضية تجاوزت مسألة الخيول
وما اليها واصبحت قضية طائرات وصواريخ وعقائد
حربي متطور ، وحصلتنا منه ليست بالقليلة بل انها
بالنسبة الى حصيلة العار والجفاف على ارضنا أعظم
بكثير في الآليات والذخيرة كما تبين ذلك أكثر
من مرة ، مما ننشره الصحف المعنية بالامر ، هذا في
السلاح وما في البشر فلا نسبة اطلاقاً بينه وبيننا
واكن بهمنا الآن السلاح ، نقول بالرغم من ذلك
فان هذا السلاح يموت في مستودعاتنا وتكناتنا

(الحربية) بالصدأ

والنسيان موت خيول
المغزن التي مانت في
ذاك التاريخ الذي يفصلنا
عنه أكثر من مائة
عام ، حزناً واسفاً
وتذمراً من عدم
استعماله وانسياقاً في
مودة الاعداء ومجاملة
اكل من يحطب في
حبلهم

ولا ادل على هذه
الظاهرة المذلة من
مباركة الموقف الذي
قضى بتر حبل المجاهدين

صاحب السمو الملكي الامير مولاي عبد الله في ذمة الله

الفقيه العزيز في موكب رهيب بحضور وفود
22 دولة شقيقة وصديقة وجماهير
الشعب الذين اظهروا تأثراً بالغاً وحزناً
عميقاً .

وبهذه المناسبة الالية تتقدم الميثاق
بتعازيها الصادقة الى جلالة الملك الحسن
الثاني داعية الله للعلي القدير ان يمد في
عمر جلالته ويلاهم الصبر ويكلأه بعينه
التي لا تضام ويحفظه في ولي عهده الامير
الجليل سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد
وسائر افراد الاسرة الشريفة انه سميع الدعاء .

استأثرت رحمة الله بصاحب السمو
الملك الحسن الثاني ونجله المغفور له
جلالة الملك محمد الخامس ، حيث وافاه
الاجل صبيحة يوم الثلاثاء 17 ربيع الاول
1404 موافق 20 دجنبر 1983

وقد عم الشعب المغربي حزن عميق
على ابنه البار الذي أدى الى جانب والده
المنعم وشقيقه المؤيد بالله خدمات جليلة
واعمالاً كبيرة لخير المغرب واهله .

وفي عصر يوم الخميس شيع جثمان

الميلاد النبوي الشريف

الفقيه العلامة السيد الحاج عبد السلام بلقات في ذمة الله

الاستاذ
محمد فكري اليوسفي

ولد الهدى فالسكائنات ضياء
ووسم الزمان تبسم ونساء
والعرش يزهو والحظيرة تزدهي
والمنتهى والسدره العصماء
لما كانت سيرة مولد سيد
الانسانية محمد بن عبد الله عليه
الصلاة والسلام عامرة بالخير
والهدى والاخلاق السكرية
والفضائل النفسية رأيت ان اذكر
بعض الامثال بطريقة موجزة
من مكادام اخلاقه - في هذه
المناسبة المباركة التي يشهق فيها قلوبنا
بالفرح والسرور ليكون لنا في
رسول الله اسوة حسنة .

ففي يوم الاثنين من غرة
شهر ربيع الاول من عام الفيل
الموافق ٢٠ من ابريل سنة ٥٧١
ولد صلى الله عليه وسلم طاهرا
اقيا محتونا بيد القدرة الربانية
وكانت ولادته في دار أبي
طالب بشعب بني هاشم قبلته
الشفاء ام عبد الرحمن بن عوف
وقوات حضنته ام ايمن بركة
الحبيبة أمة أبيه . ولما كان يوم
السابع من ولادته ذبح عنه جده
عبد المطلب وصنع له مأدبة ودعا
لها قريشا وسماء محمد رجاء ان
يحمده الله في السماء ويحمده
في الارض وقد حقق الله هذا
الرجاء فتشأ نشأة طيبة كريمة
المحروطة بعناية مولاة تكلؤ عين
لا تنام حتى كان أفضل قوم
مروءة وأحسنهم خلقا وأكرمهم
جوارا وأوسعهم حلما وأصدقهم
حديثا وأعظمهم أمانة وقد صانه
الله تعالى من مساوي الجاهلية
فلم يلق به أثر من آثارها
ويرحم الله الامام البوصيري اذ
يقول :

فمبلغ السلام فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم
محمد سيد الكونين والخلق
في الفريقين من عرب ومن عجم
نبيا الأمر الناهي فلا احد
أبر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الاحوال مقتحم
ويقول في همزيته :

لبسة المولد الذي كان للدين
سرور بيومه واذهاه
وتوالت بشرى الهوائف ان قد
ولد المطفى وحق الهداه

وتداعى ايوان كسرى واولا
آية منك ما تداعى البناء
هذا . وتحدثنا كتب السيرة
التي دونت حياته صلى الله عليه
وسلم ان ميلاده كان في عصر
استشرى فيه الفساد ونشرت
فيه الضلالة أجنحتها على امم
الارض جميعا ، فكنت لا ترى
الا عقائد فاسدة وأخلاقا شائنة ،
وعادات سيئة والناس ما بين
وتنهين يعبدون ما ينحدون من
الحجارة وغيرها وبالنسالي فلا
يصلون الله شيئا يستحقون معه
رضى الله وعطفه ، فتارة يقتلون
الاولاد خشية الفاقة والاملاق ،
واخرى يثدون البسات خوف العار
وقد قال تعالى مخبرا نبيه عليه
الصلاة والسلام بأفعال العرب في
الجاهلية « واذا الموءودة سئلت
بأي ذنب قتلت » قال ابن عباس
هي المدفونة . وقال عبد الرزاق
أخبرنا اسرايل عن السماك بن
حرب عن النعمان بن بشير عن
عمر بن الخطاب في قوله تعالى
« واذا الموءودة سئلت قال جاء
قيس بن عاصم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله وأدت نساء امي في الجاهلية
قال : « اعق عن كل واحدة
منهن رقبة » .

كما ان منهم من وصف الاله
بافاقة والضعف زاعمين ان الله
صارع نبيه يعقوب وهزمه ، وهكذا
مما تحيله بداهة العقل فما أخرج
البشرية في هذا الهدى الى هداية
روحية وصحية سماوية المضى على
هذه الجهالات ، وتبدد هذه
الظلمات ، وينما القوم يفكرون
ويقدرون ، اذا بالنور المحمدي
يسطع بين صخور مكة وجبالها
أشد البلاد صلابة وتجعجرا
وأكثرها يومئذ جدبا وقحطا
قبل اكتشاف ما يسمى بالنفط
او الذهب الاسود .

وقد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين يهدي به الله من
اتبع رضوانه سبيل السلام ،
ويخرجهم من الظلمات الى النور
بأذنه ، ويهديهم الى صراط مستقيم .

ولد صلى الله عليه وسلم أميا
وترسى بين الاميين في بقعة ثائية
عن العلم والعلماء ، حتى يعلم
الناس جميعا ان ما يأتي به من
الذكر الحكيم لم يكن مقتبسا من
أحد ، ولا مما تعارفه البشر .
قال تعالى في حقه صلى الله
عليه وسلم « وما كنت تتلقوا من
قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك
اذأ لارتاب البطلون . بل هو
آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم »

وقد اختار الله الحبيب المصطفى
وأرسله لاسعاد البشرية ، فصرعان
ما لبى النداء الالهي وقبل حمل
أعباء الرسالة وحده فلا جند
يعمره ولا معين يؤازره ، انما
هو وحى الهى يمدد ، وعناية ربانية
تؤيده لا طمعا في رئاسة ولا حبا
في سياسة وانما ذلك لانقاذ الامة
من ظلمة الوثنية الى نور العلم
والمعرفة بالله ، وقد هبأ الله وكمله
لهذه الدعوة المباركة ، فما ترى
عندما عرضها على قومه فنفرت
نفوس وغضبت رجال ، واتفقوا
على قتله ، ورموا أهل الطائف
بالجحارة وجاداه أهل مكة بالباطل
وعارضوه بالعدا ، فماذا كان
موقفه منهم ؟

غضبوا عليه وقد وسعهم حلما
عتموه فلم يشتم ولم يرد عليهم
بمثل ، فسوا عليه فرحهم وأدبروا
عنه فرام اقبالهم .
وقد عُرِف منذ نشأته بالامانة
والصدق فلم تصدر منه في ذلك
هفوة ولم تسجل عليه لدى قومه
زلة ، ومع ذلك اتقى في سبيل
الدعوة ما لقي من الاذى وتحمل
ما تحمل ، كل ذلك قد تلقاه
بصبر كبير ، وشدة احتمال حتى
بدل عقيدة الشرك توحيدا وهذب
أخلاق العرب الجافة الغليظة فجعل
منهم أمة كاملة الاخلاق تتجلمة
بافضائل التي اقتبسوها من وحى
الرسالة وتهذيب القرآن فتذاتوا
أمة قوية في الاخلاق قوية في
الدين ، قوية على الاعداء رحيمة
بالضعفاء سخية على الفقراء فما
هي الا فترة من الزمن حتى
كانت بلاد العرب جنة النعم
- واقدر تهيأت هذه الامة بمسا
انفقد عليه قلوبها من ايمان
(البقية في صفحة 7)

ودعت تطوان عالما من علمائها
وقاضيا نزيها من قضاةها (1)
ومنتيا مطما على النوازل والاحكام
ومدرسا ملأ حياته بنفع الخاص
والعام وعدلا موثقا من العدول
البرزين ، وخطيبا هز المنابر هزا
وعصوا بارزا من اعضاء رابطة
العلماء الفقيه الاجل العلامة الامثل
النايك الذاكر السيد ج عبد
السلام ابن الناجر ج محمد ابن
الفقيه النايك عبد القادر ابن
الفقيه العلامة القاضي السيد ابراهيم
الجزائري اصلا التطواني منشأ
ودارا حيث وافاه الاجل المحتوم
بمستشفى الاختصاصات بالرباط
مجر يوم الثلاثاء ففتح ربيع
النوي عام ١٤٠٤ الموافق ٦
دجنبر سنة ١٩٨٣

وما كاد خبر وفاته ينتشر في
المدينة حتى أمت وفود المعزين
بيته من جميع الطبقات وفي
مقدمتهم العلماء واهل الفضل
وعشية اليوم وصل جثمانه الى
تطوان حيث أشرفت - صحبة
نجله الاستاذ القاضي السيد
مصطفى - على تجهيزه من غسل
وتكفين وتطيب وبشر غسله كل
من الشريف شيخ المادحين
بتطوان السيد الحبيب الحراز
والفقيه الفاضل السيد مصطفى
الفسال وشيم جثمانه الطاهر في
موكب كبير يتقدمه العلماء والفضة
واهل الفضل وطلبة العلم وجهور
غير من المواطنين - عصر يوم
الاربعاء الثاني من ربيع النبوي
عام ١٤٠٤ الموافق ٧ دجنبر
١٩٨٣ وتقدم للصلاة عليه بمصلى
المقابر خليه وصديق عمره شية
الحمد الفقيه الاجل العلامة الاديب
الشريف الاصيل السيد البشير ابن
العلامة القاضي السيد التهامي
أفيلال ، ووقف على قبره عدد من
أحبابه وعلماء البلد ووضعه في قبره
الشريف السيد الحبيب الحراز
والوجيه الفاضل السيد ج الطيب
بوهلال ودفن بروضة كانت لها
عائلته أصلحها أخيرا وأعد لها
لدفنه رحمه الله

مولده ونشأته:
ولد رحمه الله بتطوان عام
١٣١٥ للهجرة كما حدثني بذلك
وذكر أن اول من قدم من

بقلم الاستاذ
عبد الغفور الناصر

الجزائر مهاجرا هجرة الاسلام
هي جده والده قدمت بثلاثة أبناء
أحدهم جده الفقيه السيد عبد
القادر اما جده والده الفقيه العلامة
السيد ابراهيم فقد استشهد بالجزائر
العاصمة عند دخول الفرنسيين
وكان وقتئذ قاضيا بها ،
وذكر لي كذلك رحمه الله
ان اصل عائلته من بلدة قرب
وهران تسمى «بلش» ثم انتقلت
الى العاصمة ومنها كانت الهجرة
الى تطوان .

قراءاته:

حفظ القرآن الكريم ومتون
العلم ثم تأهل للطلب ، وحدثني
ان اول درس علمي حضره كان
بالروضة الشريفة من البيت النبوي
على العلامة الشريف سيدي محمد
ابن جعفر الكتاني في حجته
الاولى عام ١٣٢٩ للهجرة مع
والده ، وقد حضر عليه الموطأ
والشفا للقاضي عياض .

شيوخه:

قرأ أولا على الفقيه الفاضل
السيد عبد الله أوقش أول جرومية
له . وهذا الفقيه كان رجلا مباركا
قرأ عليه كل من العلماء والشيوخ
أمثال الزواقي والرهوني والمرير
رحمهم الله . ثم قرأ على الفقيه
العلامة السيد محمد ابن الأبار
والفقيه العلامة الزاهد السيد محمد
الواجري والفقيه العلامة السيد
احمد الرهوني والفقيه العلامة
السيد محمد أفيلال والفقيه العلامة
السيد محمد المرير والفقيه العلامة
السيد محمد الفرطاح والفقيه العلامة
السيد احمد العمراني والعلامة
النحوي السيد محمد الشنكيطي
وغيرهم .

وقد اعتمد شيوخا ثلاثة:
الزواقي والرهوني وأفيلال . بل
كانت بينه وبينهم مودة خاصة
وعلاقة مكينة . كما كانت له صلة
مع العلامة الزاهد السيد محمد
الواجري حيث كان الوحيد
الذي يدخل عليه خلوته كما
حدثني بذلك حفيده الاخ الاستاذ
(البقية في صفحة 7)

هذا رسول الله

(2)

تصحيح آيات

(السلام عليكم-م)

مونها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى، كتبت فيقبض، عوض فيمسك، وكتبت «ثم يرسل» والصواب «ويرسل»

وفي صفحة 31 «خلق الله السموات والارض بالحق» كتبت «وخلق» بالواو وهذا غلط.

وفي صفحة 32 «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم» كتبت «واقدر» بالواو والصواب بدونه

وفي صفحة 297 «اني وجهت وجهي للمذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين» كتبت «حنيفا مسلما» فلا يوجد «مسلما» في هذه الآية

وفي صفحة 49، الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة، كتبت «الذين»

وفي جريدة (الميثاق) عدد 448 في مقال السيد النقاشي

(1) في صفحة 4 «وسوف يوت الله المؤمنين اجرا عظيما» حذف اسم الجلالة من الآية الكريمة وهو في العمود الثالث

(2) وفي نفس الصفحة العمود الرابع «يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب» حذف «ويثبت»

(3) وفي نفس الصفحة وفي العمود الرابع «الم نر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت» فقد حذفت كشجرة طيبة

(4) وفي مقال الاخ شفيق فصلت «من» عن «مساء» في قوله تعالى «ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا» فانصاعا اولى من انفسالها كما هو في المصاحف

محمد فوزي

مع كتاب «نيلجيس ابلجيس» لابن الجوزي

(1) في صفحة 36 «فاذا قرأت القرآن فاستمعوا لله وللرسول» كتبت «فاذا قرأت القرآن فاستمعوا لله وللرسول»

(2) وفي صفحة 69 «اجعل الله لهما كما هم آلهة» كتبت «آلهة» والصواب «آلهة»

(3) وفي صفحة 70 «ان الله فقير ونعم اغنياء» كتبت «أن» بالفتح والصواب «ان» لانها جاءت بعد القول

قال ابن مالك او حكيت بالقول او حكيت محل حال كزرتة واني ذو أمل (4) وفي صفحة 77 «وعظما انكم تخرجون» بالنون والصواب الميم

(5) وفي صفحة 79 «بل قالوا انا وجدنا آباءنا على امة واذا على آذانهم» كتبت «مقتدون» التي ستكون في آخر الآية فجعلتها «مقتدون» فبقيت «بل»

قالوا اما مقتدون الاخرة فبقيت «بل» وكذلك ما رسلنا «خ»

(6) وفي صفحة 196 «قطعت حسما بالسوق والاعناق» كتبت «مساء» بدون «ح»

(7) ان الملأ ياترون بك ليقتلوك» كتبت «ان الملأ» وهي في صفحة 272

(8) «انما يخشى الله من عباده العلماء» كتبت «العلماء» بدون «م» وهي في صفحة 880

(9) واخيرا في صفحة 357 «وليس البر ان توالوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب والصواب «ليس» بدون «واو» فالمرجو من القارئ ان يصححوا هذه الالط اذا كان ملهم هذا الكتاب

وفي كتاب «خاتم النبيين» محمد صلى الله عليه وسلم للسيد سميج عاطف الزين الجزء الاول في صفحة 25 «الله يتوفى الانفس حيث

الجناس وشرفه برفع ذكره واقتران اسمه باسمه في الشهادة والاذان والاقامة

وخصه بالشفاعة العظمى من دون العالمين جميعا الى غير ذلك من الاوصاف الحميدة التي خصه بها والمحامد العديدة التي ميزه بها فقد روى ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «انساني جبريل عليه السلام فقال: ان ربي وربك يقول: نذري كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله ورسوله اعلم»

قال اذا ذكرت ذكرت معي قال ابن عطاء: جعلت تمام اليمان بذكرك معي وقال ايضا: جعلتك ذكرا من ذكري فمن ذكرك ذكرني وقال جعفر ابن محمد الصادق لا يذكرك احد بالرسالة الا ذكرني بالربوبية وشار بعضهم في ذلك الى مقام الشفاعة ومن ذكره معه تعالى ان قرن طاعته بطاعته واسمه باسمه فقال تعالى «واطيعوا الله والرسول»

والذلك حرص الرسول الكريم من باب شكر الله والثنا على نعمائه على ادا الرسالة وابلاغها الى الكافة من اجل هداية الخلق وارشادهم الى ما يغلبهم في دنياهم واخراهم ورأفة ورحمة بهم مصداقا لقوله تعالى «هو الذي بعث في الامم رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين» وآخرون منهم لما يلحقوا بهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

والذلك حرص الرسول الكريم من باب شكر الله والثنا على نعمائه على ادا

الرسالة وابلاغها الى الكافة من اجل هداية الخلق وارشادهم الى ما يغلبهم في دنياهم واخراهم ورأفة ورحمة بهم مصداقا لقوله تعالى «هو الذي بعث في الامم رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين» وآخرون منهم لما يلحقوا بهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

للدكتور يوسف الكتاني

لنفسه ثم جزأ جزأ بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة ولا يذخر عنهم شيئا

وذكر دخول اصحابه عليه فقال: يدخلون روادا ولا يفترون الا عن ذواتي ويخرجون اداة

وذكر مجلسه فقال: مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤين فيه الحرم ولا تنثى فلتانته اذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فاذا سكت تكلموا كان دائم البشر سهل الخلق امين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا فحاش ولا عياب ولا مداح ولا يقبل الثناء الا من مكافئ

والله در الشاعر فقد جمع كل هذا الوصف الرائع في بيتين مشرقين يقول:

واكمل منك ام نر قط عيني واحسن منك لم تلد النساء خلقت مبرأ من كل عيب كأنك قد خلقت كما نشأ

ومن اجل ذلك اثنى الله على نبيه اظهرارا لعظيم قدره ورفعا لذكره وخلج عليه من صفاته ما يميزه عن بقية الانبياء والمرسلين وأعلى مقامه في الاولين والآخرين فقال «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عندهم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» كما شرح الله صدر نبيه بغور الايمان ورسالة الاسلام وحماه ووقاه وملاهم حكما وعلمه وطهره من الوسواس

العاظم

في الحلقة السابقة من مقالنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنا بايجاز عن حلية النبي وصفته من صحابته الذين رأوه وعاشوه وعاصروه وفتابع اليوم الحديث عن منطقه ومدخله ومخرجه وشكله

قال الحسن بن علي بن ابي طالب لحاله هند التميمي صف لي منطقه:

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا لاجزان دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير دعما ليس بالجاني ولا المهن يعظم النعمة وان دقت ولا يغم ملها شهيا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تدرى الحق لم يعرفه احد وام يغم اغضبه شي حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فيضرب ببساطن راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى فاذا غضب اعرض واشاح واذا فرج غض طرفه جل ضحكه التيسم ويفتر عن مثل حب الغمام

والالحسين اباه عليا بن ابي طالب عن مدخل الرسول ومخرجه فقال:

كان دخوله لنفسه ماغونا له في ذلك فكان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزا: جزأ الله عز وجل وجزأ لاهله وجزأ

اصول عمل المولد النبوي

- 2 -

الاستاذ بدر الدين الكتاني

لا اجتماع لظاهر شعار المولد بل او وقع مثل هذه الامور في الاجتماع لصلاة الجيع مثلا كانت قبيلة شنيمة، ولا يلزم من ذلك ذم اصل الاجتماع لصلاة الجمعة كما هو واضح، وقد رأينا بعض الامور يقع في احوال من رمضان عند اجتماع الناس لصلاة التراويح - فهل يتصور ذم الاجتماع لاجل هذه الامور التي قرنت بها؟ كلا بل نقول: اصل الاجتماع لصلاة التراويح سنة وقرينة وما ضم اليها من هذه الامور قبيح شنيع - وكذلك نقول اصل الاجتماع لظاهر شعار المولد مندوب وحسن وما ضم اليه من هذه الامور مذموم ومذموم - وقوله مع ان الشهر الذي ولد فيه - الى آخره جوابه ان يقال اولا ان ولادته صلى الله عليه وسلم اعظم النعم علينا ووفاته اعظم المصائب لنا والشرعية حثت على اظهار شكر النعم والصبر والسكون والكم عند المصائب

وقد امر الشرع بالعقوبة عند الولادة وهي اظهار الشكر والفرح بالمواد ولم يأمر عند الموت بذبح ولا غيره بل نهى عن الفحاحة واظهار الجزع، فدللت قواعد الشرعية على انه يحسن في هذا الشهر اظهار الفرح بولادته صلى الله عليه وسلم دون اظهار الحزن فيه بوفاته وقد قال ابن رجب في كتابه (المطائف) في ذم الرافضة - حيث اتخذوا يوم عاشوراء مأتما لاجل قتل الحسين - ام يأمر الله ولا رسوله باتخاذ ايام مصائب الانبياء وموتهم مأتما فكيف ممن هو دونهم.

وبعد فالبدع الضالمة المنتشرة في كل بقعة والاحتفال برأس السنة الميلادية من طرف المسلمين بغف

(البقية في صفحة 7)

وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في القواعد: البدعة منقسمة الى واجبة ومحرومة ومندوبة ومكروهة ومباحة. قل والطريق في ذلك ان تعرض البدعة على قواعد الشرعية فاذا دخلت في قواعد الاحكام فهي واجبة ولي قواعده التحريم فهي محرومة او المذهب فمندوبة او المكروه فمكروهة او المباح فمباحة، وذكر اكل قسم من هذه الخمسة أمثلة الى ان قال: والمبدع المندوبة أمثلة: منها إحداث الربط والمدارس وكل احسان ام يعرف في العصر الاول، ومنها التراويح والكلام في دقائق التصوف وفي الجدل - ومنها جمع المحافل للاستدلال في المسائل ان قصد بذلك وجه الله تعالى - وروى البيهقي باسناده في مناقب الشافعي قال: المحدثات من الامور ضربان احدهما مما يخالف كتابا او سنة او اثرا او اجماعا فهذه البدعة الضلالة والثاني ما احدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا، وهذه محدثة غير مذمومة. وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر رمضان: نعمت البدعة هذه - يعني انها محدثة ام تكن، فاذا كانت فليس فيها رد لما مضى هذا آخر كلام الشافعي، وهذا القسم مما احدث وليس فيه مخالفة لكتاب ولا سنة ولا اثر ولا اجماع فهي غير مذمومة كما في عبارة الشافعي وهو من الاحسان الذي ام يعمد في العصر الاول - فان اطعام الطعام الخالي عن اقتراف الآثام احسان فهو من البدع كما في عبارة ابن عبد السلام وقراه واشاروا الى آخره هو كلام صحيح في نفسه غير ان التحريم منه انما جاء من قبل هذه الاشياء المحرمة التي ضمت اليه لا من حيث

كتب قيمة

بقلم الشيخ عبد الله عبد الغني خياط،

وعلم من اعلام الشريعة الاسلامية الذين اقام الله بهم الحجة على الامة ولله من المؤلفات في اكثر العلوم ما فوق الحصر والعد ومن بينها هذا الكتاب (التذيل والتذويب على نهاية الغريب) يقول عنه محققه وعن غيره من الكتب التي الفت في مجاله: قامت دراسات لغوية نقدية حديثة نهض بها علماء من اهل اللغة والحديث تهدف الى تقييم اللفظ اللغوي في طائفة من هذه الكتب امثال اصلاح الفاظ لابت قتيبة وتصحيحات المحدثين لابي احمد الحسن ابن سهل العسكري - واصلاح خطأ المحدثين المخط-ابي - والتذيل والتذويب للجلال السيوطي وهي رسالة على صغيرها ضمت جملة من الفوائد في اللغة والادب والتفسير فضلا عن كونها رسالة في النقد المغربي. ونكتفي بهذا البسط اوقع هذه الرسالة القيمة في بابها العظيمة في اهدافها التي طرقت موضوعا من الواجب العلمي الوقوف عليه.

اما الكتاب الثالث فتحت عدوان (الاستشراق بين الموضوعية والافتعالية) مؤلفه الدكتور قاسم السامرائي كتب له تقديمنا ضافيا وافيا لاديب اللامع معالي الشيخ عبد العزيز الرفاعي جاء في مقدمته (وهما يمكن الرأي في الاستشراق بين مدح او قبح فان هناك التقاء بين المصنفين على امرين - اولهما ان الاستشراق انبثق من افكار نبشوية، هي من وجهة نظرنا معشر المسلمين تخريرية تهدف الى مهاجمة حصوننا من داخلها وتلك هي اخطر انواع الحروب: وثانيها ان المستشرقين كانوا اسانذة بارعين في التحقيق والتدقيق والغوص في التراجم بغض النظر عن افراضهم

ثلاثة كتب قيمة من اصدارات دار الرفاعي اضافت الدار بها الى المكتبة الاسلامية العربية ذخائر من العلم والمعرفة وكم لدار الرفاعي من اثر طيبة في نشر العلم واشاعة المعرفة نذكر فتشكر

الكتاب الاول تحت عنوان (القاضي عياض بين العلم والادب) مؤلفه الشيخ عبد الله كزون - ومن ذا الذي لا يعرف القاضي عياض بعلمه وسعة افقه وطول بداعه في التأليف واصالة رأيه ولكن الجديد الذي اكتشفه المؤلف سيرة القاضي عياض بالادب وانه كان يرحمه الله كما كان علما بارزا في العلم فهو ايضا معلم من معالم الادب لا يشق له غبار او تدرك له اثر جمع في ادبه بين النثر والشعر يقول عن ذلك المؤلف (ابن القاضي فاطر ابلغ منه شاعرا وان هذه المواهب هي مثل الفرائز انما نقوى الواحدة منها على حساب الاخرى الى ان قال ان فرص الاحسان والتجويد كانت تنساح له في النثر اكثر من الشعر وعند المقارنة بين شعره ونثره نجد انفسنا امام اقتناج غزير من هذا الاخير مقابل حصيلة خلق من الشعر ثم ذكر المؤلف نماذج من عيون نثر القاضي وفرائد من منظومات شعره لا نعرض لشيء من ذلك وحسبنا ان المؤلف قد افاض في ذلك ودل على ان مقدرة القاضي عياض في الادب لا تقل عن قدرته في العلم.

اما الكتاب الثاني فهو تحت عنوان (التذيل والتذويب على نهاية الغريب) تأليف العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وحققه الدكتور عبد الله الجبوري ولا نظير ايضا في الحديث عن هذا الكتاب ولا عن مؤلفه فالكتاب مشهور لدى طلاب العلم الشرعي وبخاصة الحديث ومؤلفه بحر من بحر العلم الزاخرة

من أعلام سـ

العلامة الجهدج العربي ابن سعيد

قال العلامة المؤرخ بن محمد بن علي اندكالي الساي عامه
الله بفضله في كتاب الانحاف الوجيز المهدي مولانا عبد العزيز
في تاريخ سلا وعلماؤها وصالحاتها مانصه :

ومنهم الفقيه العلامة ابو عبد
الله محمد العربي بن محمد بن سعيد
الساي شيخنا البركة العلامة
المشارك المحقق الدراكة النفاة
الفاضل كان رحمه الله قائما على
مختصر خليل والفقيه ابن مالك
حفظا ودرسا وبحثا وتحقيقا عم
التفهم به الكثير من الطلبة وظهرت
بركته على غالب من قرأ عليه
ولازم مجلسه لحاوص نيته وصفاء
طويته مشهورا في الفتوى بصبرا
بالتوازل والاحكام والفروض
الفقهية معطيا العبادة والتلاوة
والاذاكار الحظ الوافر من عمره
ملازما لنشر العلم بمدينة سلا
وكان رحمه الله كثير الاعتراف
بذنبه يستوهب الدعاء من طلبة
مجلسه في اكثر دروسه وشاع
عنه في آخر عمره انه يريد مجاورة
بيت الله الحرام فتوفاه الله على
تلك النية ليلة السبت الخامس
من شعبان عام تسعة وثلاثمائة
والف ودفن ضحوة اليوم المذكور
وكان يوما مشهودا حضر لجنائزه
الخاص والعام وعظم مصابه في
الناس وخصوصا طلبة مجلسه وصلى
عليه شيخنا العلامة المشارك سيدي
احمد بن خالد الناصري خارج
باب المعلة ودفن هناك نجاه الخارج
بخطوات قريبا من قبر ابي الحسن
المطاطي وقد بنى عليه حوش متقن
وقد لازمت هذا الفقيه اياما عديدة
وقرات عليه قراءة مفيدة جزاه الله
عنا خيرا ورحمه ولما انصرفنا من

دفنه اجري الله على لساني ابيانا
وثيقه بها اولها

الى م نكف الدمع والقلب جازع
وكيف لنا بالصبر والحرق واسم
وكان شيخنا الفقيه السيد
الحاج العربي المذكور قرأ العلم بفاس
بجامع القرويين قراءة بحث وتحقيق
على شيوخ من كبار علماء القرويين
كان عبد الرحمن السجلسي
وانضابه وحكى لنا الحديث الخطيب
الشريف العلامة سيدي الفضيل
الادريسي بنزوية زرهون قال
كان السيد الحاج العربي رفيقنا
في نماطي العلم بفاس وكان يحفظ
مختصر خليل وكان فهمه جيدا
فكنا نستعين به في المطالعة بجودة
فهمه وحفظه المختصر ولما سافر
أخذه الفقيه القائد بسلا السيد
الحاج محمد بن سعيد الى عاصمة
باريس أيام نابليون الثالث
استخلفه بسلا في محل قيادته
فسار سيرة حسنة وأحسن
التصرف جهده وقام بالوظائف
واستخدم بمراكش عدلا في
بنية الصدر السعيد بالاعتساب
اشريفة من سنة 1290 الى سنة
1294 وبالجملة فهذا الفاضل من
أهل سلا وعلماؤها الكبار الذين
يرجع اليهم في المسائل العلمية
والفتاوي والمشاورة في النوازل
والاحكام رحمه الله تعالى برحمته
الواسعة .
ونسب بني سعيد انهم من

رسائل الى «الباتول»

الرسالة الثانية

امثالا لقول الرسول الكريم:
«... فاطم بذات الدين تربت
يداك» واقوله «ام ير المتحابين
مثل النكاح»
لم يبق امامي اذن الا أن
استخير الله تعالى وأتقدم لخطبتك
لكم ! كيف؟ ومتى؟ تلك
أمور سأحدثك عنها في فرصة
أخرى ان شاء الله بنسب ان
أكون قد حصت على موافقة
أهلك وحتى ذلك الحين دمت
بخير - والسلام

المخلص الوفي:
م. عبد الله

(1) «الباتول»

الاصل في اللغة: البتول وهو المنقطع
عن الزواج وسميت مريم عليها السلام
بذلك لانقطاعها عن الرجال والبتول
كذلك: الزاهد المنقطع الى الله عز وجل
عن الدنيا ولعل فاطمة الزهراء بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت
بالبتول اذ كان ولاقطاعها عن نساء اهل
زمانها. (انظر اللسان - مادة: بتل)

«الباتول» بالالف هي التحريف
الذي طرأ على هذا الاسم عندنا في
المغرب حين كثرت التسمية به تبرعا
بفاطمة الزهراء رضي الله عنها.
م. عبد الله

تعزية بليغة

لما توفي العباس بن عبد المطلب
حزن ابنه عبد الله عليه حزنا هديدا
وازم بيته فدخل عليه أحد الشعراء
وأشده:
اصبر نعن بك صابرين فأنما
صبر الرعدة عند صبر الراس
خير من العباس اجره بعده
والله خير منك للعباس
فسرى منه وعاء الى حياته المعتادة

وتطوائف وتارودات واستخدم
أميما بمرسي العدوتين مدة طويلة
وكان من خيار شيوخ سلا
وأغنيائها رحمه الله .

سلا

الحاج احمد معنيو

وأخيرا عدت يا عزيزتي
الى اصلك وابست زبي أمك،
فهنيئا لي بك ان الرجوع الى
الحق فضيلة والاعتراف بالذنب
علامة من علامات الصلاح فهل
تعلمين انك اصبحت أجمل وابهى
مما كنت؟

ان كنت لا تعلمين فاستنطقي
تاريخ أمك وسيرة امهاتك تجدي
انهن كن اجمل نساء العالمين
لا تهلك المضايقات التي
يسبها لك ذيك الاسلامي النظيف
ولا نظرات زملائك وزميلاتك
فانهم جميعا مرضى بشيء اسمه
«مسيرة العصر» وكلهم في حاجة
الى طبيب مثل طبيبك

ان الفضيلة يا عزيزتي واحدة
لا تغير بتغير القرون ولسكنه
الدقاس الاسلامي الذي تهان
فيه الناس، انهم يفتخرون ابنائهم
ضد السل، وضد الجدرى، وضد
الحصبة، ولكنهم قلما يفتخرونهم
ضد ما هو أخطر وأفتك من
كل ذلك. ضد الانحراف، ضد
الاحاد ضد العقوق.

عزيزتي البقول:

الآن وقد اطمان قلبي،
وتأكدت من حسن اسلامك
وسمو أخلاقك أستطيع أن
أقول لك بدون تردد انك تلك
الفتاة التي ينبغي أن أظفر بها

قبيلة صنهاجة بسوس التي أصلها
من عرب حمير اليمانيين كما عند
علماء النسب وكان والد الفقيه
المذكور اعلاه المرحوم المكرم
السيد الحاج محمد تاجرا يتماطي
التجارة في السام المغربية بفاس

صور من الايمان

بقلم الاسقذ محمد الفيزاني

ان الصور الايجابية المستخلصة من الحياة الاسلامية هي كثيرة جدا ، وأهمها ما يزود المسلم بطاقات حرارية تساعد على المضي في طريق الله .

وأحسن زاد يمكن للانسان ان يزود به هو زاد التقوى كما يقول الله جل جلاله : (وتزودوا فان خير الزاد التقوى . واتقوني يا اولي الاسباب) والتقوى هي صورة من صور الايمان التي تنعكس آثارها على الفرد والمجتمع فلا جرم ان تقوى الله في السر والعلانية هي الدواء النافع والعلاج الفاعل للانسانية .

والتقوى هي امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه ، وذلك ما أوضحه وأفاده الامام عبد الواحد ابن عاشر بقوله :

وحاصل التقوى اجتناب وامتناع في ظاهر وباطن بسذا تنال وهذا البيت ورد في كتاب التصوف وهوادي التعرف ، من كتابه الموسوم بـ المرشد المعين ، على الضروري من علوم الدين ، نعم لقد حصل الامام ابن عاشر التقوى في الاجتناب والامتناع ، وللتقوى فوائد وفصائل ومزايا لا تعد كثرة ، منها أنها :

(١) تبسّر الامور على صاحبها كما في قوله جل جلاله : ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا .

(٢) الفرج والمخرج من الازمات والمشاكل ، كما في القرآن الكريم : ومن يتق الله يجعل مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ، وذلك مع تبسّر الرزق ، بغير حساب .

(٣) انها تضمن السعادة والاطمئنان وتكفير السيئات وغفران الذنوب ، يقول الخالق الباريء المصور : وان تقوا الله يجعل لكم فرقا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم .

(٤) والتقوى تؤهل الانسان لاكتساب العلم والمعرفة عن طريق التعليم والنوعية ، كما أوضح ذلك القرآن الكريم بقوله : « واتقوا الله ويعلمكم الله » والله بكل شيء عليم .

وهكذا يصل الانسان المسلم بواسطة التقوى الى درجات عالية

من الحياة الربانية ، والكمالات الالهية التي يخص الله بها من يشاء من عباده . وملك هي الضالة المذسودة والغاية المقصودة . وذلك ما عناه الشاعر ابن الوردي في لاميته وصيته لولده :
واتق الله فتقوى الله ما

جاورت قلب امريء الا وصل أما الصورة الثانية من صور الايمان فتشتمل على امرها : عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : « من كانت في طلب العلم كانت الجنة في طلبه »

والثالثة بثلاث فوائد : عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل : ما خير الايام ؟ وما خير الشهور ؟ وما خير الاعمال ؟ فقال : خير الايام يوم الجمعة ، وخير الشهور شهر رمضان ، وخير الاعمال الصلوات الخمس . فخصي على ذلك ٣ ايام مبلغ عليا رضي الله عنه وكرم وجهه ما أجاب به ابن عباس رضي الله عنهما فقال علي : لو سئل العلماء والحكماء والعقهاء من المشرق الى المغرب لما أجابوا بمثل ما أجاب به ابن عباس رضي الله عنه ، الا انني أقول :

- « خير الاعمال ما يقبله الله تعالى منك »
- « وخير الشهور ما تتوب فيه توبة نصوحا »
- « وخير الايام ما تخرج فيه من الدنيا الى الله تعالى مومنا بالله (وهو عندك راض) .

تلك هي الصورة الثالثة من صور الايمان . أما الصورة الرابعة فهي أربع فوائد بأربع فرائد : ولا تكون هاته الاربعة الا في الجنة وهي خير من الجنة : الاولى الخلود في الجنة خير من الجنة

الثانية خدمة الملائكة في الجنة خير من الجنة الثالثة جوار الانبياء في الجنة خير من الجنة الرابعة رضى الله خير من الجنة وأربعة في النار شر من النار الاولى الخلود في النار شر من النار

الثانية توبيخ الملائكة للكفار شر من النار الثالثة جوار الشيطان في النار شر من النار الرابعة غضب الله في النار شر من النار يأتي بعد هذا الصورة الخامسة من صور الايمان :

وهاته الصورة الخامسة بخمس فضائل

قال عليه الصلاة والسلام : لا يعطي الله خمسا الا وقد اعد لها خمسا أخرى

- لا يعطي الله الشكر للانسان الا وقد أعدله الزيادة

- ولا يعطي الدعاء الا وقد اعداه الاستجابة

- ولا يعطي التوبة الا وقد اعدله القبول

- ولا يعطي العمل الصالح الا وقد اعدله الثواب

- ولا يعطي الاستغفار الا وقد اعدله الغفران

والصور الايمانية التي يمكن تناولها كثيرة نختمها بالصورة السادسة وهي ستة بسطة تؤدي الى خير الدنيا والاخرة وتؤهل للسعادة الابدية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار مهربا :

١ من عرف الله تعالى فأطاعه
٢ ومن عرف الشيطان فمضاه
٣ ومن عرف الاخرة فطلبها
٤ ومن عرف الدنيا فكبج جماعه عنها
٥ ومن عرف الحق فاتبعه
٦ ومن عرف الباطل فاجتنبه

وقال الامام أيضا التعم ستة أشهر : الاسلام ، والقرآن ، ومحمد والمافية ، والسنن ، والفن عن الخاس ولا ريب أن المتتبع لهذه

الصور الايمانية الغالية يجدها تنبض بالحياة وتبعث على الاصل والرجاء في رحمة الله وتحت هم العمل المتواصل ن أجل استمرار قافلة الحياة كما أن المتأمل في هذا الموضوع يدرك أننا مومون الله وحسن توفيقه نهجا نهجا جديدا حيث بدأنا بالحديث عن التقوى

نشاط فرع الرابطة بخرىبكة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

يوصل فرع رابطة علماء المغرب باقليم خرىبكة نشاطه الديني في مختلف المساجد والاندية بالاقليم :
وهكذا فبالاضافة الى الدروس اليومية في بعض المساجد ، تلقى دروس أخرى اسبوعية في كل من النادي النسوي والسجن المدني بمدينة خرىبكة .
أما الدروس الخاصة بمناسبة المولد النبوي الشريف فهي كما يلي :
- أبو عبد الله البوكيلي بالمسجد المحمدي بخرىبكة .
- التومي حسن بمسجد الحسن الثاني بخرىبكة
- وحدي حمادي بالمسجد العتيق بخرىبكة
- الحاج الحبيب الناصري بمسجد السعديين بأبي الجعد .
- الشرة اري المصطفى بمسجد مولاي سليمان ابي الجعد .
- حسني محمد بمسجد الشيخ ابي الجعد .
- المتمسك بوعويهد بالمسجد العتيق بوادي زم .
- العمري عبد القادر بمسجد ج التاغي بوادي زم .
- مغفور الطاهر بمسجد الداخلة بوادي زم .
مراسلكم

بصفة مقتضية وأتباعناه بمجموعة من الفوائد الطرائف ، والفرائد واللطائف .
وتوججا لهذا الحديث يحمل بي ان اذيله بدعامتين أساسيتين وهما صلة الرحم والخلق الكريم وفي ذلك يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام : « من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه » وقال وصلة الرحم تزيد في العمر ، وقال : « ان الرحم معلق بين السماء والارض تقول : اللهم صل من سلني واقطع من قطعتني »
ومولانا سبحانه جل جلاله يقول في الرحم : « واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام .
وفيما يخص الاخلاق فالرسول الكريم يقول : « الا انبذكم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة قالوا بلى يا رسول الله قال أحاسنكم أخلاقا الموطئون انكاف الذين ياقون ويوفون ، وقال : يصل الرجل بحسن الخلق درجة الصائم القائم ومن أهم الاخلاق الاسلامية معالجة القضايا المختلفة

بالأناة والحكمة واللبونة والمرونة حتى مع الخصوم والاعداء وبالأحرى مع الاخوان والاصدقاء وذلك قول الله تعالى : « ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ، وما يلقاها الا الذين صبروا والامم والافراد لم تصل لاهدافها النبيلة ومقاصدها الرفيعة بكثرة رجالها ولا وفرة عددها ولا بتانة عدتها وانما تصل لمبتغاها باخلاصها الجليدة وارادتها القوية وعزمها الاكيد ولعل ذلك ما اراده شوقي بقوله :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا ولاهية الاخلاق الكريمة عند الله وان الله سبحانه وتعالى انى على عبده ورسوله لما كان يتمتع به من أخلاق عالية فقال : « وانك لملى خاق عظيم »
ومعلوم ان الرسول الاكرم جاء بالرسالة الاسلامية ليهذب النفوس ويلين المشاعر وليهدي التي هي أقوم قال عليه الصلاة والسلام : « انما بعثت لاتيكم مكارم الاخلاق » وعلى الله قصد السبيل وهو حسينا ونعم الوكيل .

ذكرى مولد الرسول الكريم (تتمة)

(تابع صفحة 1)

من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فوائك هم الفاسقون . بناءً على أن المراد بالرسول في التفسير المشهور هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد أخذ رب العزة الميثاق الدليظ والعهد الثقيل الذي يتأكد وجوب الوفاء به على جميع الانبياء وأعمهم في العصور والأزمان وملزم سبحانه الجميع بالوفاء بالإيمان به وبنصرتة ويقرر الجميع القبول ويشهد الله تعالى على ذلك ويشهد رب العالمين مع الشهود ويجعل سبحانه الميثاق مؤكداً بالقسم وبالتأكيدات فليت شعري ما ذا عسى أن يقوله بعد ذلك من رام مدح الجذاب الشريف صلى الله عليه وسلم فلا يسع الجميع إلا أن يتمثل بقول الوترى البغدادي :

أخلاقاً من يحيى مديح محمد
وفي مدحه كتب من الله تقرأ
أمدح من المني الإله بنفسه
عليه فكيف المدح من بعد ينشأ

وأما الاحتفال بسر السيرة الشريفة والامداح النبوية بهذا الشكل الجماعي واتخاذ المولد الشريف عهداً في سائر البلاد الإسلامية فقد أحدث - تقريباً - في الرابع الهجري ثم توسع فيه الفاطميون كثيراً وأضافوا عليه من مظاهر الاجلال والمظمنة ثم اتخذوا صوراً شتى في مختلف مختلف البلاد الإسلامية وعلى مر التاريخ ، فصار ذلك في الجملة من المستحقات الحسنة لاجتماع الأمة على ذلك الاحتفال ، فان الأمة المتمدنة لا تجتمع على ضلالة ونرجو أن يكون ذلك داخل في قوله عليه الصلاة والسلام : من سن في الاسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ... فكم من وقائع في الاسلام لم تكن معروفة بشكها الحالي في الصدر الاول قد أحدثت فأقرها المسلمون موافقتها لقواعد الشريعة المحمدية ، كيف لا وقد صار المولد الشريف موعداً من مواعيد الفرح والبهجة والسرور

والتوسيع على المحتاجين والتواصل بين ذوي الارحام وتبادل التهاني بين الاصدقاء ، وبين رؤساء الدول الإسلامية كما هو مشاهد الشيء الذي يزيل او يخفف الاحن والاحقاد من الضمائر ويسهل التقارب والتحابب بين الأمة الإسلامية وجمع كلمتهم ليتمكنوا - مجتمعين - من الوقوف في وجه الاخطار وبهذه المناسبة الكريمة يتقدم المجلس العلمي بتارودات وفرح رابطة العلماء الى امير المؤمنين حامي حامي الملة والدين الحسن الثاني في اجلال واخترام بالتهاني الصادقة راجين من الله ان يوفقهم وسائر رؤساء الدول الإسلامية الى جمع كلمة المسلمين على ما فيه خير الأمة والدين وان ينصروه نصراً عزيزاً ويقر عينه بولي عهده وسائر افراد عائلته الصغرى والكبرى انه تعالى سميع مجيب

الميلاد النبوي الشريف «تتمة»

كريم بالمؤمنين رموف رحيم .
وبرحم الله الامام البوصيري اذ يقول :
يا رحيماً بالمؤمنين اذا ما
ذهبت عن أبنائها الرحام
يا شقيقاً للمؤمنين اذا ما

يقف من خوف ذنبه البراء
وبقـول أمير الشعراء شوقي
بك في همزته التي ضاهى بها
همزة البوصيري مخاطباً رسول الله
في الشفقة والرحمة فقال :

واذا رحمت فأنت أم أو أب
هذان في الدنيا هما الرحام
فليس في سجل المودة الإنسانية
أجل ولا أعظم من حنانه وشفقته
وعطفه مر ذات يوم عليه الصلاة
والسلام في يوم عيد بصية يلعبون
ووجد بجانبهم طفلاً لا يشاركهم
في لعبهم وعليه أثر الحزن فدنا
منه وسأله عن أمره فأجاب بأنه
يتيم الأب وأب أمه تزوجت
وليس له من يعواه وهذا سبب
حزنه .

فأزال عليه الصلاة والسلام
حزنه وقال له : ألا ترضى أن
يكون محمد لك أباً وعائشة أمّاً
وفاطمة اختاً ومضى الطفل فرحاً

واخلاص الى نشر نور الاسلام
في انحاء بلاد العالم ، فسرعان ما
خاضوا غمار الحرب وفتحوا
الممالك العظيمة ونصر الله يحدوهم
وكلما فتحوا مملكة ماؤوها
عدلاً وانصافاً وكانت تلك الممالك
تدخل راقبة تحت راية الاسلام
وحكم رجاله الاوفياء فلم تقتصر
رحمة الاسلام ونعمته على امة
العرب فحسب بل عمت الممالك
العظيمة الموجودة في ذلك الزمن
حتى شعر الوجود كله بشيم
الرحمة وأيد الله هذا الدين العظيم
بالقرمان الكريم الذي ضمن الله
تعالى له الحفظ والبقاء ما دامت
الارض والسماء . اننا نحن نزلنا
الذكر واننا له لحافظون . فلك
الحمد يا رب والشكر على نعمة
الدين ، ورسولنا الكريم صلوات
وتسليمات تتكافأ مع ما بذل في
مرضاة رب العالمين فهو في أخلاقه
الاية الكبرى وفي شجاعته وعلو
الهمة المثل الاعلى ، وفي العطف
والاحسان الام الروم وفي الايمان
على نفسه والكرم البحر الزاخر
حتى أدهش الناس أمره وحرار في
شأنه أعداؤه ، صدوق حليم عفو

مسروراً وتربى بين سيد الابه
وأجل الامهات ، وغير الاخوات
وحسبك يا رسول الله ثناء وكفى
ما جاء في التنزيل من قوله تعالى
«وانك لعلى خلق عظيم» صدق
الله العظيم .

الحاج عبد السلام ببلقات في ذمة الله

(تابع صفحة 2)

السيد محمد القواجري .
وهكذا أمكن لفقد الكريم
ان يصح الخلف الطبعي لهؤلاء
الشيخوخ الذين أنشروا في حياته
وسلو له تأثيراً كبيراً .

زيارته لفاس :

زار مدينة فاس زيارة تبرك
فمكث بها شهراً جالس فيه على
السلامة مولاي عبد الله الفضلي
والعلامة سيدي احمد ابن الجبالي
الامباري والعلامة السيد محمد

اصول عمل المولد النبوي

(تابع صفحة 4)

ومع هذا لا يزال يختلج في
بعض الاذهان الشك في جوار
الاحتفال بالمولد النبوي
الكريم .

السلاح الصديء (تابع)

الفلسطينيين ونحن نعرف مصدره ، ثم سعيها في
تأمين قرحيلهم الذي اعترض العدو سبيله ليجهل منه
مأساة جديدة تضاف الى مأساة صبرا وشاتيلا ، وام
نقم بعمل حمايته ولا تقدمنا بمبادرة لتأويله ، وهي
مبادرة سلبية محضة ، وتركنا القائد المخذول الاخ
ياسر عرفات يطلب الحماية من الامميين ، فكان
ان خرج في سفن يونانية وخفارة سفن فرنسية
وطائراتنا وسفننا قوت صداً وحزننا في قواعدها
ومرافعها . فلا حول ولا قوة الا بالله

ورحم الله الشاعر الذي يقول :

فما تفعل بالسيف اذا لم يك قتل الا ؟

اعلانات ادارية

حكمت المحكمة غيايباً
وابتدائياً بتطبيق المدعية من زوجها
المدعي عليه الغائب
وعليه فان هذا الحكم
سيصبح نهائياً وقائلاً للتنفيذ بعد
مضي 30 يوماً من تاريخ اشعار
هذا الحكم طبقاً للفصل 441 من
قانون المسطرة المدنية .

حرر بطنجة في 28-11-1983
امضاء: رئيس مصلحة كتابة الضبط

اعلان

ان رئيس كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بتطوان تطبيقاً
للفصل 441 من قانون المسطرة
المدنية يعلن بان المحكمة الابتدائية
بتطوان اصدرت حكمها بتاريخ
20 جمادى الثانية عام 1403

موافق 4-4-1983 في القضية
الشخصية عدد : 551-82 بين :

المدعية : الزهرة بنت احمد
محمد الكموط

الساكنة : بحي الحسن الثاني
رقم 18 بتطوان

والمدعى عليه : عمر بن عمر
البنوضي

الساكن : المجهول العنوان
هذا منطوقه :

حكمت المحكمة في جلسة
علنية حكماً ابتدائياً وغيايباً بوجوب
في الشكل : بقول الدعوى .

وفي الموضوع : ارتكازه على
اساس قانوني وفقه صحيح .

تأذن المدعية الزهرة بنت
احمد محمد الكموط ان تطلق نفسها

لدى عدلين من زوجها الغائب
عمر بن عمر البنوضي ، طلاقاً

واحدة قبل البتاء ، تملك بها امر نفسه
رئيس كتابة الضبط

الامضاء : عمر السرعني

المملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الابتدائية بطنجة

مصلحة كتابة الضبط

اشهار حكم

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بطنجة ، بان هذه المحكمة اصدرت

حكمها بتاريخ 18-10-1983

تحت عدد 792-83 في الملف
عدد 33-83

بين السيدة نعيمة الذهبي
وليث السيد عبد العزيز

بوخرميس الغيلاني
الاتي نصه :

ابن الحاج والعلامة السيد العباس
بناني ، وأجازته العلامة الشريف

سيدي محمد بن جعفر الكتاني ،
ثم رجع الى تطوان لتسابعة

دراسته حيث كان وحيد والديه
مع اخت له .

وان عناية والده به والقيام
بشؤونه وشؤون منزله بعد زواجه

كان السبب الرئيسي في اقبائه
على العلم وتفرغه له . (يتبع)

(1) كان خليفة لشيخه القاضي
العلامة احمد الزواقي كما سياتي

عن الزميلة العلم

زواج في واشنطن

في المحيط الاسلامي

أذباء المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة

نفذت جبهة المقاومة العربية عملية جريئة في قلب مدينة صيدا. وأكدت المعلومات ان عناصر من المقاومة العربية هاجمت بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية دورية اسرائيلية مكونة من حوالي 20 جنديا يقودهم ضابط برتبة جنرال ودارت اشتباكات بين عناصر المجموعة والدورية الصهيونية بالأسلحة الرشاشة اسفرت عن مقتل وجرح العديد من جنود الاحتلال وتدمير واحراق العديد من الاليات العسكرية. وفي نابلس المحتلة تعرضت دورية صهيونية الى هجوم بالقنابل الحارقة مما أدى الى خسائر في صفوف العدو كما تعرض مقر الحاكم العسكري في نلكرم لهجوم بالقنابل أسفر عن وقوع العديد من الاصابات

انشاء فيدرالية جامعة الدول الاسلامية

اعلنت اللجنة الدائمة لتعاون العلمي والتكنولوجي، التابعة للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» في دورتها الثانية باسلام آباد انها قررت تكليف الايسيسكو بانشاء «فيدرالية جامعات الدول الاسلامية» في أقرب الآجال. ومن العلوم ان الجامعات الاسلامية- التي انشئ بعضها قبل قرون- تشهد حاليا ازدهارا كبيرا منطلقا من صحة الامة الاسلامية جمعاء وان عددا من المنظمات الاسلامية وبعض الدول المحسنة ساهمت كثيرا في انشاء جامعات اسلامية في العديد من البلدان.

مؤتمر عالمي للاقتصاد الاسلامي في الازهر

قررت جامعة الازهر عقد مؤتمر عالمي للاقتصاد الاسلامي في أول يناير القادم وسيلناقش المؤتمر الحلول الاسلامية للمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الدول الاسلامية وسيدعى الى هذا المؤتمر كبار الشخصيات والهيئات والمجالس الحكومية والاهلية التي تهتم بالاقتصاد الاسلامي.

من تقاليدنا وفي الخارج كما في الداخل تطمي عن نفسها أخت الصور لتندش بعد ذلك من سوء حظها مع الصحافة عبر العالم والادهي والامر بالنسبة للعرب انه منذ وفاة ناصر قبل ١٣ سنة لاحد من بين القادة بمقلهم او يعبر عنهم صدام حسين العراق ؟ لا مجال للحديث عنه الأسد والقذافي ؟ ان ما يصنعانه وباطريقة التي يصنعانه بها ليس في صالح امتهما باية حال فهد العربية السعودية ومن في معسكرهم يعرفون حتى ما تريد شعورهم وبالتالي لا يستطيعون التعبير عنه اما تمييز مصلحة امتهم ومحاولة الدفاع عنها فذاك ما لا يجب طلبه منهم انه لا يدخل حتى في حقل نظرهم.

الحديد يبرم بينهما بواشنطن، كان اسد سوريا - رغم مرضه - يواصل اطلاق النار على عرفات ويقتل الفلسطينيين على أمل ان يثير اهتمام الرئيس ريفان (1) يساعده في ذلك القدافي الذي لا يتخلف ابدا لمساعد بتائج اعماله من يقول عنهما انهما عدوان له (اسرائيل والولايات المتحدة) ولم يكن فهد العربية السعودية يضم شيئا كما هي المادة أما مبارك فلم يكن ينتهي من التردد في اتخاذ القرار بينما كان حسين الاردن يتفجر اقطا. اما بقية القادة العرب فكانوا يتبادلون الخطابات غير المحببة والنواح كتوبيخ عن العمل. ان العرب والعربين يشكلون مجموعة قوية وثقافية تعامل التاريخ والجغرافيا معها بسخاء من حيث موقعها بالاماكن الأكثر أهمية من العالم ولكنها تبذر هذه الاوراق في الحشومات - التي هي جيز.

وستكون اسرائيل ايضا

الذراع الذي ينفذ ما لا تعرف (اولا تريد) امريكا تنفيذه حيث تقوم على هذا النحو - وطريقة احسن - بالدور الذي تلعبه المانيا الشرقية وكوبا وفيتنام بالنسبة للاتحاد السوفياتي.

اقد طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل مجددا ان تستعمل بتواضع ما سبق الاردن والسعودية وبعض امارات الخليج الصغيرة غير ان الولايات المتحدة التزمت بتحجيم هذا الاستعمال فيما هو ضروري فهي لن تذهب الى اثاره غير اسرائيل او تهديد مصالحها الاكثر بعدا.

ان اسرائيل هي من الآن الزوجة الشرعية وان تكون جارية بالنطقة بل فقط خدم وحشم يلتزمون حدودهم وعلى الصيد المادي فان المهر سيؤكد الحقيقة الجديدة: ستدفع الولايات المتحدة ٣ مليارات دولار تقريبا لكل مليار كمساعدة عسكرية (نصفها هبة (1) ومليار كمساعدة اقتصادية) (وهي هبة ١٠٠ في المائة) اي ألف دولار كل عام لكل اسرائيلي و ١٠٠٠٠ دولار سنويا لكل جندي اسرائيلي! فكروا في هذه الارقام وقارنوها بأي شيء شئتم انها تعطي الابعاد الحقيقية لرهان هذا التحالف الذي لا نظير له تحالف مقوي يبرز فيه عنصران جديدا

١ - قبول الولايات المتحدة ان تجعل من الدولة العبرية مصدرا كبيرا للأسلحة (يشافس صناعتها الخاصة (1) وتستشترى الولايات المتحدة منها الأسلحة وتساعدها على بيعها بأفريقيا وامريكا اللاتينية واسيا ستضع امريكا مع اسرائيل - ولكن على الصعيد العسكري - ما صنعتته على الصعيد الاقتصادي مع اليابان ثم مع تاوان وكوريا الجنوبية

٢ - ان يكون لمكتب المخابرات المركزية الامريكاني (سي اي إ) والموساد اسرار الواحد تجاه الآخر بل على العكس سيعملان في تكامل كل ما ان تستطيع او ان تريد (السي أي إ) القيام به ستوكه الموصاد وبالعكس. وهما كان هذا التحالف

بقلم: بشير بن محمد

عرفات الذي يستحقه الاسد بالذات في الروسية ويتسكك الاسرائيليين اعداء سوريا كل هذا يحدث كما لو اي بلد عربي لا يرغب في هؤلاء الفلسطينيين الذين يستعملون والذين يغازلون او يقتلون تبعالا لحدث يصعب تفسيرها. اما الحكومات فقد سكفت من الاندهاش انها تسجل وتعمل بعد ان اصبح العرب رهطا يمزق بعضه البعض لم يبق الاخرين سوى استعمالهم وذلك ما تفعله الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والابناك (الكل عربية) او الاتحاد عنهم وذلك ما بدأ يفعله الاطراف والاسويون واللاتينيون امريكويون وعلى هذا الصعيد فان الحدث الاكبر نقلنا من حيث العواقب دون ضجة. وذلك علامة الجديدة. بواشنطن حيث قامت كل المؤسسة السياسية العسكرية الاسرائيلية في اواخر نوفمبر.

وخلال المحادثات تم التأكيد لمدة طويلة والمصادقة على تطور امريكاني بات ضروريا بسبب لا منطق العرب وتفاهتهم وحتى احسن الدبلوماسية امريكاني استمداد ارفموا ايديهم مستسلمين امام هذه الحقيقة الجلية: ولا يمكن الاعتماد الا على من يصمد بعد أن سجلت انه لا يوجد من يخلص البلدان العربية من يشكل شريكا جديرا بالثقة رجعت الولايات المتحدة كليا نحو الحصان الصغير الذي هو اسرائيل باعتباره اكثر من اي وقت مضى الوحيد في المنطقة الذي يسير على اربع قوائم وكان هذا التوجه في نظر الرئيس ريفان من السهولة بمكان خاصة وانه لم يعد يبعد عن اعادة انتخابه الا ١١ شهرا وان حملته الانتخابية قد بدأت قررت واشنطن ان تقبل دون محفظ ان تكون الدولة العبرية حليفها الوحيد المعني بكل الشرق الاوسط بل واكثر من ذلك فسيتم اخبار واستشارة اسرائيل حول كل ما يتحرك من باكستان الى تركيا ومن شمال افريقيا الى جنوبها.

كتب السيد بشير بن محمد مدير الاسبوعية الدواية «جون افريك» في الركن الذي يشرف عليه بعنوان «ما اعتقد» مقالا تناول فيه اخر التطورات في الشرق العربي تحت عنوان «زواج في واشنطن». وفيما يلي ترجمة المقال: ان ما يتعرض له كل من ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية يدعش حتى محترفي القرن ففي افتتاحية عنوان قبل الاوان بـ «الفلسطينيين بعد عرفات» كتبت صحيفة «النيويورك تايمز» الامريكاني: «ان عرفات الذي شل من قبل من طرف اسرائيل يجري الان الاجهاز عليه من طرف سوريا. وما لم يستطع الجنرال شارون انجازته بسبب احتجاجات الولايات المتحدة، نجح فيه الرئيس الاسد دون ان يميز فيما يبدو أي اهتمام لاحتجاجات الاتحاد السوفياتي. لقد تم تسديد الضربة القاضية للمنظمة المستقلة الوحيدة لعرب فلسطين من طرف عرب آخرين «ان عرفات الذي اسمر بفضل الأسلحة المقدمة من طرف السوفياتيين سحق بالأسلحة سوفياتية. وهو الذي ساندته منذ مدة طويلة البلدان الخليجية بمال مستخرج من النفط يسقط تحت وطأة قوة اكبر اعدت بفضل المال القادم من بلدان الخليج والمستخرج من نفطها... وحتى اذا ما خرج حيا من شرك طرابلس مثلما حدث في بيروت في تمشت ١٩٨٢، فانه يذهب صفر اليدين..

وخلال خمسة عشرة سنة لم يتمكن انصاره من احتلال بشر واحد مما كان يسمى فيما مضى فلسطين.

أسلوب الخطاب التأبيني زائد ولكن المدق ليس خاطئا للأسف وفي باريس وبلمهجة اكثر مطابقة للواقع يعبر جان واسونا عن نفس الدهشة في مجلة «الكسبانسيون»: «نرى فلسطينيين يقتلون فلسطينيين واخرين فوق تراب لبناني يحتل من طرف السوريين المسلحين من طرف السوفياتيين الذين هم حلفاء